

كشف الأوهام والالتباس عن تشبه بعض الأغبياء من الناس

فصل .

وأما قوله .

وتكفير من قد كان للشرك فاعلا ... إذا كان ذا جهل فليس بصائب .

على الفور بل من بعد تبيان حجة ... إذا قارن الإشراك شر المعائب .

يجوز لنا التكفير للشخص عينه ... وليس به بأس لدى كل صائب .

وهذا سييل المرسلين ومن قفى ... لآثارهم من كل آل وصاحب .

فالجواب أن يقال إن اﷻ تعالى أرسل الرسل مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على اﷻ حجة

بعد الرسل فكل من بلغه القرآن ودعوة الرسول فقد قامت عليه الحجة قال اﷻ تعالى لأنذركم

به ومن بلغ وقال تعالى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا .

وقد أجمع العلماء على أن من بلغته دعوة الرسول أن حجة اﷻ قائمة عليه ومعلوم

بالاضطرار من الدين أن اﷻ سبحانه بعث